Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فَخورًا به ...!

ورأيتُ عمي بتحرك ، ليعتدِلَ فى وِقفتِه ، ولكنه ظَلَّ صامتا يستمعُ بانتباه .

وتابعتِ السيدةُ قولها :

وعند ما حضرتُ إلى حُلوانَ ، لقضاءِ فصل الشتاء ، سافتْ المقاديرُ إلىَّ واصفاً ؛ فكأنما بُعِثَ ابنى إلى الحياةِ ... رأيته يعود إلىَّ بعد طولِ اغتراب !

وسكتتْ ، وقد أخفَتْ وجهَها فى المنديل ؛ وبعد حين همهمتْ قائلةً :

والآن ياسيدى ، ليس عندى ماأقوله بعد هذا ...

ووقف عمى يدور بعينيه أمامه فى حيرةٍ واضطراب ، ولكنه لم يرفعْ بصرهُ إليها .

وظل كذلك وقتاً يحاولُ الكلامَ فلا يستطيع ، ثم استدارَ يخطُو إلى الباب ...